

هل يلقب الإمام ابن باز رحمه الله بشيخ الإسلام؟ / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول هل يلقب الامام ابن باز رحمه الله بشيخ الاسلام من معاني شيخ الاسلام الرجل الذي شاخ في الاسلام شاخ في الاسلام وهو ثابت عليه صابر عليه - [00:00:00](#)

من معاني ايضا شيخ الاسلام انه الرجل الذي حصل منه نفع ظاهر في زمنه للاسلام حتى صار من اثره يمثل الاسلام ويحصل للاسلام منه نفع ودفاع عنه والامام ابن باز رحمه الله - [00:00:24](#)

اجتمعت في هذه الصفات فعله اعظم رجل نفع الله به الاسلام في هذا الزمان في سائر مجالاته لعله فيما نعلم اعظم رجل نفع الله به الاسلام في هذا الزمان فكم انتفع به اهل العلم فضلا عن غيرهم. كم انتفع به العلماء الذين في زمنه - [00:00:59](#)

فضلا عن غيرهم حياته سيرته تعتبر مدرسة الشيخ ابن باز حياته مدرسة لطالب العلم نفع الله به في العالم وحين مات وجد الناس فقده كان مأوى لاهل العلم في زمنه - [00:01:33](#)

مأوى لاهل العلم في العالم كان معينا لهم بكل ما يقدر عليه كان مدافعا عن الاسلام كم ثبت في وجوه العلمانيين والاشتراكيين والقوميين واهل البدع والاهواء كم دافع عن الاسلام؟ وكم رد عليهم - [00:02:11](#)

كم القى من الفتاوى والعلوم والدروس قرأت في بعض الكتب في سيرته ان فتاواه في الطلاق جمعت فتاواه في الطلاق فقط نحو سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين الف فتوى في مسائل الطلاق والخلع والفسخ - [00:02:41](#)

ظل قاضيا لفترة طويلة من الزمان وقرأ كتاب موجود عندنا في المكتبة مجلد ضخم مراسلات الشيخ ابن باز رحمه الله مع العلماء في زمنه لا تكاد تجد عالما من العلماء في هذا الزمان - [00:03:12](#)

الا وبينه وبينه مراسلات وكان مأوى لهذا العالم في اي مكان رحمه الله اعز الله به العلماء الذين كانوا معه في زمانه اعز الله بهم اهل السنة وكان اهل السنة في عزة ورفعة - [00:03:40](#)

وتمكن لما ماتوا الشيخ ابن باز والشيخ مقبل والشيخ الالباني والشيخ ابن عثيمين حصل ضعف اهل السنة تطاول عليهم الاعداء برز اهل البدع وظهروا في زمانهم مكبوتين رحمهم الله وغفر لهم وجمعنا بهم في جنات النعيم - [00:04:07](#)

ومن عجيب امر الشيخ ابن باز ما كان عنده سأم ولا عنده استبعاد لاي شيء كان عنده همة عظيمة في بعض الكتب ايضا المؤلفة التي الفت في سيرته قبل ايام انه كان يوصي طلاب العلم بالنصح. يقول انصح لا تترك النصيحة لاحد - [00:04:35](#)

يجعل الله في النصح بركة ثم ذكروا امثلة من نصيحته قالوا مرة ملك الاردن الذي هو والد هذا الموجود الان الملك الحسين رحمه الله تمثالا في عاصمة الاردن له فسمع الشيخ ابن باز او اعلموه قالوا له ان الملك فلان عمل تمثالا - [00:04:57](#)

له في مدينة كذا وكذا وقال يا كاتب قال الكتب واملى عليه نصيحة وارسلها فوصلت الى ملك الاردن فلما قرأها ازال هذا التمثال اتاه طلاب علم من الجزائر قالوا له ان عندنا - [00:05:24](#)

شبابا سلفيا سجن في فرنسا نريد تشفع له. اذا عندك جهة على كاتب رسالة الى رئيس فرنسا الى فلان ابن فلان نرجو الافراج عن فلان السجين هو في مكان كذا - [00:05:48](#)

وصلت الرسالة الى رئيس فرنسا قرأها قال لمن عنده؟ قال من هذا قالوا هذا عند المسلمين في مقام البابا عند النصارى كبير علماء

المسلمين قالوا هل هذا السجين حقا عندنا؟ قال اخرجوا هذا السجين - [00:06:08](#)

ما كان يسأم من شيء رحمه الله كم تقرأ في هذا؟ عنه اشيء كثيرة مجموعة من طلاب العلم في الصومال من اهل السنة حصل لبس عند الدولة او انهم من تنظيم الارهاب من القاعدة - [00:06:29](#)

واصدروا حكما باعدامهم وجاء طلاب علم من السلفيين من الصومال الى الشيخ ابن باز في الليل ان هؤلاء سيعدمون غدا نريد تشفع لهم قالوا فذهب بعد نصف الليل الى الساعة في الساعة الواحدة والثانية في الليل الى الملك فهد - [00:06:52](#)

يستأذن فقال له حراسه او من معه فقالوا هو نائم لا يمكن نوقفه هذا الزمان قال قولوا له امر لا بد منه اريد ادخل عليه فايقظوا

فدخل على الشيخ بن باز قال الموضوع كذا وكذا. مجموعة من السجناء من طلاب العلم سيقتلون غدا - [00:07:17](#)

اتصل الملك فهد الى رئيس دولة الصومال وشافع له سافرج عنه وامور في ذلك كثيرة الشاهد ان طالب العلم يستفيد من هؤلاء

العلماء كم حزن عليه الشيخ رحمه الله الشيخ مقبل لما مات - [00:07:38](#)

وخصص ليلة كاملة بعد موته في ذكره وذكر مناقبه والقاء القصائد في رثاء في رثائه حتى خرج كتاب مؤلف حتى اخبرني بعض

الاخوة الذين كانوا في دماج حين مات الشيخ ابن باز - [00:08:05](#)

قالوا بقينا بعد موته عدة اشهر نأكل الخبز مع الزنجبيل حتى وجد لهم ايدام يعني كان للشيخ ابن باز يد كبيرة العناية بدار الحديث

بدماق وتقويمها الشهر من هذا تعليقا على سؤال الاخ هل يصح ان يلقب بشيخ الاسلام - [00:08:25](#)

سبق ان معنى هذه الكلمة ان لم يوجد فيه وينطبق عليه فلا نعلم احدا يصح ان يوصف في هذا الزمان بهذا اللقب ومع هذا كله كان

اعمى في التاسعة عشرة هو الثامن عشرة من عمره - [00:08:52](#)

وما عاقه فقد البصر عن كل ذلك وذكر سير اهل العلم لا سيما الذين في هذا الزمان فيها تحفيز لطلاب العلم وفيها تنشيط لهم نسأل

الله تعالى ان ينفعنا جميعا بذلك - [00:09:17](#)

نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:09:43](#)